

مسألة واجوبتها

القاهرة - ما هي حبة حلب وكيف تعالج ن . ج

الجواب - حبة حلب علة جلدية مُعدية متفحمة يصاب بها اهل حلب
وبنداد خصوصاً بدون سبب معروف الا ان الاكثرين يذهبون الى ان
سببها الشرب من ماء النهر بدليل ان الغريب الذي يجيء الى حلب ويشرب
من ماء نهرها لا يسلم منها اما الذي يعاف شرب ماء النهر فيؤوب سالماً . وهي
تصيب الكبار والصغار والذكور والاناث والوطنيين والدخلاء واكثر ما تظهر
على الوجه ثم على اليدين والرجلين وتبقى سنة غالباً ولذلك سميت حبة السنة .
وقد اعتاد اهل حلب ان يتلقحوا بها في مكان من اجسادهم غير مكشوف
دفناً للشوّه وهي تبدئ بدرنة كالمدة تأخذ في النماء بدون ألم مدة ٤ او
٥ اشهر ثم تنضج وتفتح فيصعبها ألم مبرح وتكون جلبة رطبة مبيضة تشقق
وتسقط فيعقبها غيرها ولا تزال تجدد عدة مرات . وهذا الطور يسمى بطور
التقرح ومدته من ٥ الى ٦ اشهر ثم يتلوّه طور الاندمال . وقد قسموا حبة
حلب الى ذكر وانثى فتكون انثى اذا تكوّنت من حبتين فاكثر تحيط بها
حبوب اصغر من الاصلية وعند قرحها تزداد سعة وامتداداً اما اذا كانت الحبة
واحدة فهي ذكر

وليس لهذه العلة علاج خصوصي يُعوّل عليه غير الوضعيات المليئة ومنع
الجزء المريض من مماسة الهواء . ومن رأي الاستاذ الفاضل الدكتور يوحنا
وربات الذي اقام مدة طويلة في حلب ان يستعمل لها زيت السمك شرباً
ومرهماً وعنده ان زيت السمك انجع علاج في حبة حلب وان المواد المستعملة

غيره سواء كانت من القواض ام من المنقيات تهيج القرحة وتزيد في شدة العلة ولا تجدي نفعاً في تقصير مدتها خلافاً لما وجد بالتجربة بعد الايمان على استعمال زيت السمك كما ذكر ولعل منفعة في هذه العلة كمنفعة في الملل البدرية وأكثر الاطباء يذهبون الى ان اصلها واحد فيعرفون حبة حلب بانها علة تدرينية واذا كانت تدرينية فما سبب انحصارها في حلب مشكلة لا سبيل الى الجواب عليها الا اذا تها لاهد علماء المجهريات من نطس الاطباء التحري عن جرثومة العلة واستفراخها واجراء التجارب التقيمية بها . والذي نعلمه ان هذا المبحث لم يقدم عليه احد حتى الآن

بفداد - نرجو اجابتنا على الاسئلة الآتية

- (١) - سأل سائل « هل من حاجة لأن افعل كذا وكذا » فاذا أريد الجواب الايجابي على هذا السؤال هل يكون بنعم ام بلى
 - (٢) لماذا تكتبون كلمة « الاستانة » بالمد
 - (٣) لماذا ترسمون المدة في امكنة لا تلفظ فيها نحو السماء والملاء
 - (٤) ما كتاب الاوقيانوس ومن صاحبه وابن يوجد وكم قيمته وفي كم مجلد هو
- انطون بولس سميري

الجواب - اما المسئلة الاولى فالجواب فيها يكون بنعم لأن بلى لا يجاب بها الا بعد النفي فتقلبه ايجاباً كما لو قيل أليس من حاجة لان افعل كذا فيقال بلى

واما كتابة الآسانة بالمد فلأن الكلمة فارسية ومعناها العبة وهي ممدودة في الاصل

واما رسم المدة على الالف الممدودة فلأنها تُمد باللفظ ايضاً بمعنى ان

ألف السماء تكون أطول من ألف السماع مثلاً وقد اختلفوا في تقديرها بين طول ألفين الى ست ألفات . انظر كتاب الاثنان للسيوطي
 واما كتاب الاوقيانوس فهو ترجمة قاموس الفيروز آبادي الى التركية
 و مترجمه السيد ابو الكمال احمد افندي عاصم وقد سماه « الاوقيانوس البسيط في
 ترجمة القاموس المحيط » طبع في بولاق سنة ١٢٢٥ للهجرة في ثلاثة مجلدات
 ضخمة يبلغ كل منها ما يقارب ١٠٠٠ صفحة كبيرة في كل صفحة ٤١ سطراً .
 واما اين يوجد فان نسخته عزيزة في الغاية لا تكاد توجد في مكتبة كتي ومع
 عزتها وضخامة الكتاب والياس من اعادة طبعه بالقياس الى كبر حجمه فقد بلغنا
 ان نسخة منه عرضت على احد كبار الكتبيين بالقاهرة فلم يدفع في ثمن المجلد منها
 زيادة على ٨ قروش

المنصورة - ارجو الاجابة على السؤالين الآتين

(١) يقول الصرفيون ان الصورة اللفظية والوضعية لبعض الكلمات
 تحولت الى صورة اخرى كقال مثلاً اصلها قَوْلَ تحركت الواو وفتح ما قبلها
 فقلبت الفاً فمن اين طرأ هذا التحويل وهل كان العرب في نشأتهم الاولى
 يقولون قَوْلَ ثم هذبوا لفتهم وصاروا يقولون قال وكيف توصل الصرفيون الى
 معرفة الصورة الاصلية مع انه لم يصل اليهم الا الصورة الحالية

(٢) يقول مجنون ليلي وهو قيس بن الملوح العامري في بعض اشعاره

تَمَنَّعَ من شميم عرار نجيدٍ فما بعد العشيّة من عرارٍ

فلماذا نبه ان استنشاق العرار يكون قبل العشيّة لا بعدها

احمد الصراف

ملاحظ بوليس مركز المنصورة

الجواب — اما مسئلة قال وقديرهم ان اصاها قول يوزن فعل فلان عين الثلاثي متحركة بالوضع فقدروا لها اصلاً يقبل الحركة وجعلوا اصلها الواو حملاً على بقية تصاريف هذا الفعل من المضارع والمصدر ومن نحو قوله وقاولة وثقول علي وهو قول — وغير ذلك . وانما قدروا حركتها الفتحه لانه لا وجه لتحريكها بالكسر لأن المضارع مضموم العين ولا بالضم لان هذا الفعل ليس من افعال الطبائع فضلاً عن ان فعل المضموم العين لا يأتي من الاجوف فلم يبق الا ان تقدّر مفتوحة على حدّ الصاد من نصر . واما هل كان العرب في غابر الدهر يقولون قول ثم عدلوا الى قال فما لا داليل عليه بل هو ما لم يكن قطعاً لأننا لا نجد لمثل ذلك اثرًا في العربية ولا غيرها من اللغات المؤاخية لها وانما هذا وامثاله من الوضع الثاني مدّت فيه حركة اول المقطعين على ما اومانا اليه في مقالة اللغة والعصر فخرج المدّ حرفاً ثالثاً ثم صُرف الفعل تصريف الثلاثي كما شدّد المقطع الثاني من نحو مدّ قلشاً من ذلك حرف ثالث وصُرف الفعل تصريف الثلاثي ايضاً . واما كيف توصل الصرفيون الى معرفة الصورة الاصلية — اي الصورة المقدرة اصلاً — من الصورة الحالية فبالدليل الذي ذكرناه أولاً والله اعلم

واما قول المجنون « فما بعد العشيّة من عرار » فلانما قال ذلك لانه كان منصرفاً عن نجد كما يتبين من قوله قبل هذا البيت

اقول لصاحبي والعيس تهوي بنا بين المنيفة فالضمار

ثم قال تمتع من شميم عرار نجد الى آخره . والمنيفة مائة لتمي بين نجد واليامة والضمار مكان هناك وقيل هو وادٍ منخفض يضمر السائر فيه اي يغيب . وعزا في تاج العروس هذا الشعر الى الصّمة بن عبد الله القشيري قال قال الصاغاني

هكذا انشد له المرزوقي والصحيح انه لجمدة بن معاوية بن حزن العجلي . اه
والله اعلم بالصواب

تساقط الشهب

قد كانت ليلة اول امس وهي الواقعة بين ١٣ و ١٤ من هذا الشهر
موعد انقراض الشهب التي دل الحساب على سقوطها في هذا التاريخ جرياً على
مواقيتها المعلومة مما تقرر في سجلات اهل العلم وانبأت به المجلات والجرائد العلمية
منذ حين ولكن لما كان سقوطها في مثل هذا الموعد يتبدى بعد نصف الليل
قل من رآها الا من تعمد مراقبتها لغرض علمي وقليل ما هم
وتساقط الشهب على هذه الصورة امرٌ معهود في كل زمن الا انه لا
يقع الا في سنين معلومة ومواقيت محدودة وهو على ما فيه من الغرابة في عين
المشاهد ليس فيه شيء غير مألوف سوى كثرة ما يرى من هذه القذائف
النارية تتراحم في العنان وحدث هذه الكثرة في اوقات دون اوقات على ما
اومأنا اليه . فانه لا يمر بنا ليلة الا نرى فيها شيئاً من هذه الشهب يسحب ذيله
في الفضاء كأنه سهم ناري تبصره العين لحمة ثم يختفي او كأنه نجم قد انقض من
موضعه ثم اضمحل بغتة فلم يبق له من اثر . وقد ألف عامتنا ان يروا في مثل
ذلك دليلاً على موت نفس من النفوس البشرية وانتقالها من هذا العالم الى الدار
الباقية فلعلهم يتدرون في مثل هذه الليلة ان جميع قوس البشر قد خرجت من
الدنيا ولحقت بالعالم الاخروي وان الانسان قد وثب بعضه على بعض في
الارض كلها فتكاثرت القتلى وتزاحمت الارواح في طريق الاخرى حتى سدّت
الافق وربما توهموا انهم اذا اصبحوا وجدوا الارض قفراً منقطاً باشلاء البشر